المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 21-05-2006
الصفحـات : 23
العـــدد : 12288
المسلسل : 199

بنشوة الفرح أهالي المعتقلين لـ(الجزيرة):

كل الشكر والتقدير لحكومتنا الرشيدة لمجهوداتها الجبارة في متابعة المعتقلين

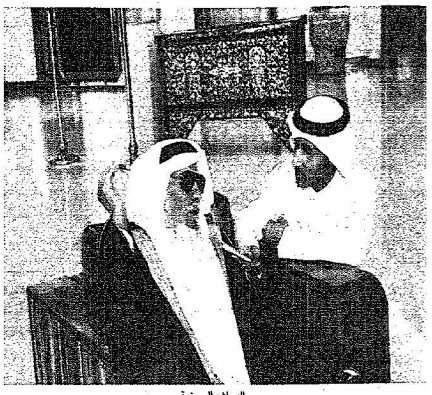

والد راشد العويضة

أشقاء المعتقل راشد

تصوير - فتحي كامل

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 21-05-2006 العـــدد : 12288

الصفحـات : 23 المسلسل : 199

□ *متابعة – حسين فقيه – حمود الوادي – سعود الشيباني:*

مشاعر الفرحة والابتهاج كانت الحاضر الأكبر بساحة فندق قصر الرياض طوال اليومين الماضيين حيث تواجد أهالي المعتقلين السعوديين بجوانتنامو وذلك بعد المجهودات الجبارة التي بذلتها حكومتنا الرشيدة في الإفراج عنهم وتوفير كل وسائل الراحة والمواصلات لأهالي المعتقلين حتى يتمكنوا من مقابلة أقربائهم والاطمئنان على صحتهم.

(الجزيرة) قابلت عدداً من أهالي المعتقلين ورصدت مشاعر السرور بعودة أقاربهم لأرض الوطن.

تحدث أشقاء المعتقل راشد العويضة حيث يذكر شقيقه عبد الرحمن بن راشد توجهه إلى باكستان للمشاركة في الأعمال الإغاثية قبل خمس سنوات وتحديدا قبل احداث الحادي عشر من سبتمبر بأربعة أشهر.. وذلك بعد تخرجه من المرحلة الثانوية.. وبعد أحداث الحرب على أفغانستان انقطعت عنا أخباره.. إلى أن وصلت رسائله عن طريق الصليب الأحمر يؤكد فيها اعتقاله وتواجده في جوانتنامو.

ويضيف أن شقيقه عندما توجه إلى باكستان كان عمره عشرين وأكد أن شقيقه أمضى في المعتقل قرابة الأربع سنوات واختتم عبد الرحمن حديثه بالشكر الجزيل لحكومة خادم الحرمين الشريفين على ما بذلته حيال هذه القضية، ومتابعتها المستمرة لأوضاع المعتقلين طوال هذه السنين وتمنى أن يتم الإفراج عن بقية المعتقلين في أقرب وقت، وحول شخصية شقيقهم أضاف أشقاء المعتقل راشد أنهم لم يلحظوا عليه أي تغير يذكر في شخصيته قبل مغادرته للمملكة.

أشقاء العويضة

ومن جانبه أضاف سالم شقيق المعتقل خالد المري أن شقيقه أحد خريجي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (كلية أصول الدين) بالأحساء وبعد تخرجه تم تعيينه معلماً في المنطقة الشمالية. وكان حريصاً على أداء الأعمال الخيرية والتطوعية مما حدا به إلى التوجه إلى باكستان في الإجازة الصيفية بهدف الاستفادة من الإجازة في الأعمال الدعوية وتحفيظ القرآن الكريم. وبعد أحداث الحرب في أفغانستان عام ٢٠٠١م تم اعتقاله الشيء الذي آثار دهشتنا واستغرابنا.. مؤكداً أن شقيقه لم يكن لديه أي توجهات جهادية ولا يحمل أي أفكار تجعله يقدم على مثل هذه الأمور. حيث إنه كان دائم الوجود مع العائلة بشكل مستمر.. مؤكداً أن ظروف الحرب في ذلك الوقت صعبت من عودته إلى الوطن.

ويضيف خالد أنه حسب المعلومات التي وردت إلينا أن مجموعة من الأفغان المسلحين قاموا بالقبض عليه وتسليمه إلى القوات الأمريكية.

مبيناً أنه خلال فترة اعتقاله كانت تصل رسائله عن طريق منظمة الصليب الأحمر تم من خلالها الاطمئنان على صحته وكنا نحن بدورنا نقوم بإرسال الرسائل إليه عن طريق الصليب الأحمر أيضا علماً بأنه على وشك الزواج قبل مغادرته لأفغانستان... ويشير إلى أنه أمضى في المعتقل قرابة الخمس سنوات. فيما يؤكد شقيقه حمد أن أخاه كان من الحريصين على أداء الأعمال الخيرية حيث كان يتولى قبل مغادرته إلى باكستان الرعاية الكاملة لأحد المعوقين بأحد المستشفيات بعد تخلي عائلته عنه.

كما تحدث لـ(الجزيرة) صالح ضيف الله السهلي شقيق المعتقل إبراهيم السهلي بأن شقيقه كان من الشخصيات الهادئة ويعمل في الشؤون الصحية وكان متعاوناً أيضا مع لجنة الإغاثة التي على أثرها سافر إلى باكستان لغرض الإغاثة وبعد مغادرته إلى باكستان انقطعت عنا أخباره لمدة ثلاث سنوات ولم نتلق منه أي اتصال يؤكد لنا وجوده هناك. إلى أن وصلت إلينا من منظمة الصليب الأحمر ما يؤكد وجوده في معتقل جوانتنامو. وقد قدم جميع أهالي المعتقلين جزيل الشكر والامتنان لحكومة خادم الحرمين على ما لمسوه من متابعة دقيقة لظروف المعتقلين وملابسات القضية منذ بداية اعتقالهم.. والمتمثلة في الاجتماعيات السنوية مع سمو وزير الداخلية لمناقشة أحوالهم ومتابعة التقارير التي تصل من منظمة الصليب الأحمر.. إضافة إلى تخصيص المكاتب الخاصة بوزارة الداخلية للاستفسار ومتابعة أحوال المعتقلين.. مؤكدين أن هذا الاهتمام ليس بمستغرب عليها فقد عودتنا حكومتنا الرشيدة على الاهتمام بكل ما يخص المواطنين لتوفير راحتهم واستقرارهم.. وبالرغم من عدم التجاوب من الحكومة الأمريكية فيما يخص معتقلي (جوانتنامو) والتكتم حول مصيرهم إلا ان المملكة بمجهوداتها الجبارة تسعى دائماً لمعرفة أحوال المعتقلين السعوديين وكان من ثمرة هذه المجهودات الافراج عن هذه المجموعة التي وصلت إلى الوطن صباح الجمعة الماضي.

من جهة أخرى أشادت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالمجهودات الكبيرة التي بذلتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لإعادة عدد من المعتقلين السعوديين في جوانتنامو الذين وصلوا إلى المملكة فجر الجمعة الغالب والبالغ عددهم ١٥ معتقلاً. وأوضح الدكتور مفلح القحطاني نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان أن هذه المجهودات الجبارة هي في محل تقدير لدى الجميع والنابعة من حرص الدولة على راحة مواطنيها وتوفير وسائل الراحة لهم، مضيفاً إننا حريصون على أن يتمتع المعتقلون الواصلون بكامل صحتهم بعد وصولهم وأن الجمعية سوف تقوم بالاتصالات اللازمة مع الجهات ذات العلاقة لتوفير ذلك، مؤكداً الحرص على استعادة جميع المعتقلين السعوديين بمعتقل جوانتنامو. ويصف القحطاني: إننا سنقوم بدراسة أحوال وظروف هؤلاء المعتقلين للتعرف على ملابسات اعتقالهم وللحصول على ما يساعد في الإفراج عن المعتقلين السعوديين الآخرين.

عدد من أهالي المعتقلين في طريقهم لرؤية أبنائهم